Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انعكـــاس صـــدى البيان الإلهي. وما دامت الكائنات والإنسان والحياة باعتبار تلوناتهـــا أوجهاً متنوعة لحقيقة واحدة - وهي كذلك حقاً- فإن تفريقها عن بعضـــها وتقطيعها ظلم وازدراء للوجود والإنسان، لما فيه من إخلال بانسجام الحقيقة.

إن قراءة بيان الله الحق سبحانه من صفة الكلام الجليلة، وفهمه، وإطاعته، والانقـــياد له واجـــب. ..فكذلـــك معرفة الحق تعالى وإدراكه بدلالة الأشياء والحوادث جميعاً، التي صورها سبحانه بعلمه وأوجدها بقدرته ومشيئته تعالى.. تم رؤية طرق التوفيق، أساس لا يمكن التخلي عنه. فإن الفرقان العظيم من صفة كلامـــه هـــو، روحُ الوجود كله والمصدرُ الأوحد لسعادة الدنيا والعقبى. وإن كـــتاب الكائنات هو جسدُ تلك الحقيقة، وحركية مهمة مؤثرة في حياة الدنيا مباشـــرة، وفي حـــياة العقـــبى بالوسيلة، باعتبار تمثيلها لفروع العلم المتنوعة واحتوائها عليها. إذن، لإدراك كلا الكتابين وتحويل فهمهما إلى الواقع العملي، تم نسـج الحياة كلها بمقتضى فهمهما حق الحسي. ولإهمالهما وغض البصر عـــنهما، وحـــتى لتفسيرهما تفسيراً غير مناسب أو إهمال تحويلهما إلى الواقع المعاش: جزاء السوء.

٢- ينـــبغي تقيـــيم الإنسان بالتحري عن الأعماق الإنسانية الحقيقية في الشـــعور والفكر والشخصية. وكذلك تقييمه في نظر الحق تعالى وعند الناس، كـــامن في تلـــك الخصوصيات. فإن الخصال الإنسانية السامية وعمق المشاعر والفكر وسلامته الشخصية كبطاقة اعتماد مطلوبة دائماً وفي كل مكان. ومن يكـــدر إيمانه وإذعانه بأوصاف وأفكار كفرية، ويُثير القلق والشبهة في محيطه